وكيف لي بخلاص من يدي قمر ... وحبه في شغاف القلب قد نشبا .

إذا تأملت معناه وصورته ... يحير عقلي لأفنان أرى عجبا .

قلت : شعر نازل ولا يقال يحير إنما يقال يحار .

أبو المعمر الدقاق .

بقاء بن عمر بن عبد الباقي بن جند البناء أبو المعمر البغدادي ؛ سمع أبا القاسم هبة الله بن الحصين وأبا غالب أحمد بن البناء وأبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وأبا الفضل عبد الملك بن محمد بن يوسف وغيرهم . قال محب الدين بن النجار : كتبت عنه . وكان شيخاً صالحاً متديناً محباً لأهل الخير ملازماً لأهل الحديث يسمع معنا إلى آخر عمره . وكان محباً للرواية طيب الملقى قليل الضجر . توفي سنة ستمائة ودفن بمقبرة الفيل .

الألقاب .

أبو البقاء العكبري : اسمه عبد الله بن الحسين .

ابن البقال الأصولي : هو أبو العباس .

ابن البقال الشاعر المغربي : عبد العزيز بن أبي سهل .

ابن البقال الشافعي : الحسين بن أحمد .

ابن البقال : يحيى بن علي .

ابن البقراني : محمد بن علي .

ابن البقشلام : حمزة بن علي .

بقي .

ابن مخلد القرطبي .

بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي الحافظ ؛ أحد الأعلام وصاحب التفسير والمسند . أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن عيسى الأعشى وارتحل إلى المشرق ولقي الكبار وسمع بالحجاز مصعباً والزهري وإبراهيم بن المنذر الحرامي وطبقتهما ؛ وبمصر يحيى بن بكير وزهير بن عباد وأبا الطاهر ابن السرح وطائفة وبدمشق إبراهيم بن هشام الغساني وصفوان بن صالح وهشام بن عمار وجماعة ؛ وببغداد أحمد بن حنبل وطبقته . وبالكوفة يحيى بن عبد الحميد الجماني ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبا بكر بن أبي شيبة وطائفة ؛ وبالبصرة من أصحاب حماد بن زيد . وعني بالأثر عنايةً عظيمة لا مزيد عليها . وعدد شيوخه مائتان وأربعة وثمانون رجلاً وكان إماماً صواماً زاهداً صادقاً كثير التهجد

مجاب الدعوة قليل المثل مجتهداً لا يقلد أحداً بل يفتي بالأثر . ولد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ومات لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين . قال ابن حزم : أقطع أنه لم يؤلف في الإسلام مثل تفسيره ولا تفسير محمد بن جرير ولا غيره . وكان محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس محباً للعلوم عارفاً فلما دخل ابن بقي الأندلس بمصنف ابن أبي شيبة وقرئ عليه أنكر جماعة من أهل الرأي ما فيه من الخلاف واستبشعوه ونشطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته فاستحضره الأمير محمد وإياهم وتصفح الكتاب جزءاً جزءاً حتى أتى على آخره ثم قال لخازن كتبه : هذا كتاب لا تستغني خزانتنا عنه فانظر في نسخة لنا وقال لبقي : انشر علمك وارو ما عندك ونهاهم أن يتعرضوا له وقال ابن حزم : مسند بقي روى فيه عن ألف وثلاث مائة صاحب ونيف ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف وما أعلم بهذه المرتبة لأحد قبله من ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله في الحديث ؛ وله مصنف في فتاوى الصحابة والتابعين فمن دونهم الذي أربى فيه على مصنف أبي بكر بن أبي شيبة وعلى مصنف عبد الرزاق ومصنف سعيد بن منصور . ثم ذكر تفسيره فقال : فصارت تصانيف هذا الإمام الفاضل قواعد الإسلام لا نظير لها . وكان متخيراً لا يقلد أحداً وكان ذا خاصة في أحمد بن حنبل وجارياً في مضمار البخاري ومسلم والنسائي .

الألقاب .

ابن بقي الشاعر الأندلسي : اسمه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن .

ابن بقي الطليطلي : يحيى بن أحمد .

ابن بقي قاضي الجماعة : أحمد بن يزيد ابن البققي : فتح الدين أحمد بن محمد .

بقية .

أبو يحمد الكلاعي